تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 15 - 18

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ، والذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما، إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ، وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما

( النساء : 15 - 18 )

شرح الكلمات:

واللاتي : جمع التي، اسم موصول للمؤنث المفرد، واللاتي للجمع المؤنث.

الفاحشة : المراد بها هنا: الزنا.

من نسائكم : المحصنات.

سبيلا : طريقا للخروج من سجن البيوت.

يأتيانها : الضمير عائد إلى الفاحشة المتقدم ذكرها.

فأعرضوا عنهما : اتركوا آذيتهما بعد أن ظهرت توبتهما.

التوبة : أصل التوبة الرجوع وحقيقتها الندم على فعل القبيح مع تركه، والعزم على عدم العودة إليه.

السوء : كل ما أساء إلى النفس والمراد به هنا: السيئات.

بجهالة : لا مع العمد والإصرار وعدم المبالاة.

أعتدنا : أعددنا وهيأنا.

أليما : موجعا شديد الإيجاع.